مقتل 7 بينهم أطفال بقصف روسي على إدلب

سوريا : أهالي عفرين يطالبون بإنهاء الاحتلال التركي

مسعفون يحملون أحد ضحايا القصف الجوي الروسي على بلدة كفرومة في ريف إدلب الجنوبي

متظاهرون سوريون في تل رفعت يطالبون بإنهاء الاحتلال التركي لمناطقهم

عواصم – «وكالات» : قُتل 7 مدنيين بينهم اطفال في قصف جوي روسي استهدف إحدى بلدات محافظة إدلب في شمال غرب سوريا، وفق ما افاد المرصد السوري لحقوق الإنسان.

واوضح المرصد ان بين القتلى 3 اطفال، وسقطوا جميعا في «غارات شنتها طائرات حربية روسية مستهدفة بلدة كفرومة في ريف إدلب الجنوبي».

واسفر القصف عن إصابة ثمانية آخرين بجروح، بعضهم حالهم خطيرة.

وتؤوي محافظة إدلب نحو ثلاثة ملايين نسمة نصفهم من اللاجئين وتسيطر هيئة تحرير الشام (جبهة النصرة سابقا) على الجزء الأكبر منها وتتواجد فيها ايضا فصائل إسلامية ومعارضة اقل نفوذا.

وتشهد المحافظة منذ نهاية اغسطس هدوءاً نسبياً إثر اتفاق لوقف إطلاق النار اعلنته موسكو بعد نحو 4 اشهر من تصعيد عسكري واسع لقوات النظام وروسيا، تسبب بمقتل نحو الف مدني، وفق حصيلة للمرصد.

ودفع التصعيد أيضاً، بحسب الأمم المتحدة، اكثر من 400 الف شخص للنزوح إلى مناطق اكثر امنا.

ورغم الهدوء لم تخل الهدنة من اشتباكات متفرقة وغارات تشنها الطائرات الحربية السورية والروسية قتل جراءها عشرات المدنيين وإن كانت تستهدف اساسا مواقع الفصائل المتشددة.

وصعدت الطائرات الحربية الروسية، وفق المرصد السوري، قصفها بداية نوفمبر (تشرين الثاني)، وقد قتل الأربعاء 8 مدنيين في غارات بعد 5 أيام من مقتل 6آخرين.

من ناحية أخرى قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن آلاف النازحين السوريين في بلدة «تل رفعت» بريف حلب الشمالي جراء عملية «غصن الزيتون» التركية خرجوا في مظاهرات لرفض سيطرة قوات الجيش التركي والفصائل الموالية له على مناطقهم.

وأكد المرصد السوري، ان «آلاف النازحين من الأكراد والعرب من أهالي عفرين فسرا إلى الشهباء والقاطنين في تل رفعت، خرجوا في مظاهرة لرفض تهديدات وهجمات تركيا على المنطقة».

واوضحت المصادر، ان ممثلات وممثلين عن هيئات ومؤسسات «الإدارة الذاتية» ومجلس ناحية تل رفعت شاركوا في الاحتجاجات.

ورفع المشاركون في المظاهرة صوراً لضحايا مدنيين قتلوا على أيدي القوات التركية والفصائل الموالية لها، وصوراً لقتلى وحدات حماية الشعب والمرأة سقطوا خلال معارك عملية «غصن الزيتون» التي اطلقتها تركيا على عفرين في يناير 2018.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها: «نحن نساء شامخات لا نخشى أردوغان، بوجه الاحتلال التركي انتفضوا، تسمعون صرخات النساء في عفرين! لا لقتل الإنسانية».

من جهة اخرى اعلنت وزارة الدفاع التركية في بيان، ان 8 اشخاص قتلوا واصيب اكثر من 20 شخصا بجروح الأحد، في انفجار سيارة مفخخة في منطقة سيطرة القوات التركية في شمال سوريا.

وجاء في البيان، ان «8 مدنيين قتلوا واصيب اكثر من 20 بجروح في اعتداء بالسيارة المفخخة»، ونسب التفجير إلى وحدات حماية الشعب الكردية.

■ قوات النظام والأكراد تحفر أنفاقاً تحسباً لأي هجوم للقوات التركية

■ أمريكا تكشف عدد جنود قواتها الذين ستبقيهم في سوريا

واوضحت وزارة الدفاع ايضاً ان الانفجار وقع في قرية تقع جنوب مدينة تل أبيض السورية الحدودية مع تركيا في منطقة باتت تحت سيطرة القوات التركية والمقاتلين السوريين التابعين لها، بعد هجوم واسع الشهر الماضي.

وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان، ان الانفجار وقع في بلدة سلوك الواقعة على بعد نحو 20 كيلومترا جنوب شرق مدينة تل أبيض.

واوضح المرصد، ان التفجير ادى إلى مقتل 5 اشخاص وإصابة 13 آخرين بجروح من دون أن يفصح ما إذا كانوا من المدنيين أو العسكريين. ولم ينسب المرصد التفجير إلى اي جهة.

وكانت تركيا شنت الشهر الماضي هجوماً في شمال شرق سوريا استهدف وحدات حماية الشعب الكردية التي تعتبرها «إرهابية»، في حين تتعاون معها غالبية الدول الغربية في الحرب ضد تنظيم داعش.

وأتاح الهجوم التركي الذي أطلق عليه اسم «نبع السلام» سيطرة القوات التركية مع الميليشيات السورية الموالية لها على شريط حدودي بطول 120 كيلومترا وبعمق نحو 30 كلم يمتد بين مدينتي تل أبيض ورأس العين.

وتسبب الهجوم التركي بمقتل عشرات المدنيين ونزوح عشرات آلاف الأشخاص ولقي إدانة واسعة من قبل المجتمع الدولي.

من جهة أخرى شرعت قوات «حماية الشعب الكردية» جنبا إلى جنب مع قوات النظام السوري بحفر أنفاق وخنادق في عين العرب «كوباني» بشمال سوريا تحسبا لأي هجوم تركي محتمل.

وقالت مصادر ميدانية من كوباني، إن «الوحدات الكردية إضافة إلى قوات النظام السوري تحفر أنفاقاً وخنادق داخل مدينة كوباني وريفها استعداداً لأي هجوم تركي مباغت على المنطقة»، وفقاً لما ذكره موقع «باسنيوز» الأحد.

وأضافت تلك المصادر، أن «حفر الخنادق والأنفاق في المدينة يثير رعب السكان الذين ذاقوا الويلات في السنوات الأخيرة جراء الحرب الدائرة في المنطقة».

وأشارت إلى أن «المدنيين الأكراد في المنطقة لم يعودوا يثقون بأي جهة دولية بعد الانسحاب الأمريكي من كوباني، خاصة أن لهم مع الروس تجربة مريرة في عفرين».

وأوضحت المصادر، أن «قوات النظام السوري التي تنتشر في كوباني غير قادرة على صد أي هجوم تركي محتمل، كما الوحدات الكردية لا تستطيع فعل أي شيء».

ولفتت المصادر إلى أن «المدنيين يخشون أن تلقى كوباني مصير عفرين ورأس العين وتل أبيض في (بازارات) بين تركيا وروسيا أو بين تركيا وأمريكا».

وكان القيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني المهندس شاهين أحمد، قد قال أمس السبت، إن «كوباني وغيرها من المساحات المتبقية في كردستان سوريا مازالت على طاولة المقايضات، وفي ميدان البازارات بين اللاعبين المتورطين في سوريا، سواء بين تركيا أم روسيا، أو بين تركيا وأمريكا».

ولم يستبعد أحمد مبادلة كوباني بمناطق أخرى في غرب الفرات على غرار الاتفاقات السابقة بين تركيا وروسيا، مؤكداً أن «أمريكا يمكن أن تتخلى عن كوباني كما تخلت عن رأس العين وغيرها، وروسيا أيضا يمكن أن تتخلى عن كوباني، كما تخلت عن عفرين، وخاصة أن أمريكا سحبت القسم الأكبر من قواتها من القواعد التي تقع ضمن جغرافية كوباني، ومن السذاجة المراهنة على الموقف الأمريكي، خاصة في ظل هذه الإدارة وهذا الرئيس، حيث مازال الغموض يكتنف الموقف والمشروع الأمريكي».

وتشكل كوباني العصب الرئيسي الواصل بين المناطق الواقعة تحت سيطرة الجيش التركي وميليشياته في غرب الفرات وشرقه من مختلف النواحي.

من ناحية أخرى قال رئيس هيئة الأركان المشتركة الأمريكية، الجنرال مارك ميلي، إنه على الرغم من أن التواجد العسكري سيظل صغيراً، فمن المهم مراقبة تنظيم داعش في سورية لتحقيق هدف هزيمة داعش نهائياً.

وقال الرئيس الجديد لرئيس هيئة الأركان المشتركة الأحد في تصريحات لقناة « إيه بي سي» في أول مقابلة له منذ توليه المنصب: «لا يزال هناك مقاتلون من تنظيم داعش في المنطقة. ما لم تتم مواصلة الضغط، ومواصلة تسليط الانتباه على هذه المجموعة، فهناك احتمال حقيقي للغاية أن تتهيأ الظروف لظهور داعش مجدداً. سيكون التواجد صغيراً، لكن الهدف سيبقى كما هو: الهزيمة النهائية لداعش».

ولدى سؤاله عن مستويات القوات المتواجدة حالياً في سوريا بعد دعوة الرئيس ترامب أخيراً لسحب القوات، قال ميلي إن «أكثر من 500 جندي سيبقون هناك على الأرجح».

وقالت المذيعة المشاركة في برنامج «ذيس ويك» مارثا راداتز: «إذا قمت بالحسابات وراقبت القوات الجديدة التي تدخل وتلك التي تخرج، فقد يكون هناك أكثر من 700 فرد باق».

أجاب ميلي: «حسناً، سيكون هناك أقل من ألف بالتأكيد، وعلى الأرجح عدد يقارب 500، ربما 600. لكنه في هذه الحدود. لكننا لن نتطرق إلى أرقام محددة لأننا ما زلنا في مرحلة التحليل حاليا».

ويشار إلى أن الولايات المتحدة دفعت مطلع الشهر الحالي بقوات خاصة إلى سوريا بهدف تأمين حقول النفط في شمال البلاد.

وجاء تلك الخطوة بعد ان كانت الولايات المتحدة قد اعلنت عن سحب جزء كبير من قواتها قبل انطلاق عملية نبع السلام العسكرية التركية في مطلع الشهر الماضي.

مسؤول أمريكي: نعرف خليفة البغدادي

رئيس هيئة الأركان الأمريكية مارك ميلي

واشنطن – «وكالات» : أدلى رئيس هيئة الأركان الأمريكية مارك ميلي الأحد، بتصريحات جديدة تتعلق بخليفة زعيم تنظيم داعش الإرهابي السابق أبوبكر البغدادي الذي قتل في غارة أمريكية الشهر الماضي.

وأكد ميلي، في تصريحات لقناة «إيه بي سي» الإخبارية الأمريكية، من المهم مراقبة تنظيم داعش، بالرغم من انحساره وتراجع قوته بعد مقتل زعيمه البغدادي، مضيفا أن البنتاغون يملك معلومات دقيقة حول زعيم التنظيم الجديد، دون الإدلاء بمعلومات إضافية.

وقال المسؤول الأمريكي، إن العسكريين الأمريكيين يعرفون زعيم تنظيم داعش المحتمل جيدا، ويراقبونه عن كثب، ويتحينون الفرصة المناسبة لقتله.

وأضاف ميلي، أن العديد من عناصر داعش ما زالوا ينشطون في سوريا والعراق والمنطقة المحيطة، وهناك ظروف مواتية لإعادة ظهور التنظيم من جديد في حال تراجعت الضربات والمراقبة العسكرية للتنظيم الإرهابي.

وأكد، في الأيام والأسابيع والأشهر القادمة، سنراقب ما إذا كان سيتمكن من لم شمل تنظيمه، وسنراقبه عن كثب، وعندما سنسنح الفرصة سنتعامل معه وسنبدأ باصطياده.

لبنان : الاحتجاجات مستمرة لليوم الـ 26 على التوالي

احتجاجات ضخمة في لبنان

بيروت – «وكالات» : تواصلت الاحتجاجات والمسيرات في مناطق عدة في لبنان أمس الإثنين لليوم الـ 26 على التوالي للمطالبة باستعادة الأموال المنهوبة، ومحاسبة الفاسدين، وتشكيل حكومة إنقاذ تلبي طموحات الشعب.

ونظم محتجون مسيرة على طريق مطار رفيق الحريري الدولي، حاملين الأعلام اللبنانية، مطالبين باستعادة الأموال المنهوبة، وطالبوا القضاء بمحاسبة الفاسدين.

وفي مدينة صيدا، جنوب لبنان نظم حوالي 30 مركبا بحريا مسيرة لصيادي الأسماك، انطلقت من الميناء، رافعين الأعلام اللبنانية بمشاركة عدد من طلاب المدارس والمحتجين، دعما لحقوق الصيادين خاصة الحق في الضمان وتنظيم قطاع الصيد، وتأييدا لمطالب الحراك، والمطالبة بتشكيل حكومة إنقاذ في أقرب وقت تلبي طموحات الشعب.

ويعقد مجلس النواب غداً الثلاثاء جلسة لدراسة وإقرار مشاريع واقتراح مجموعة من القوانين المدرجة على جدول الأعمال من بينها، قانون العفو العام.

ودعا المحتجون إلى الإضراب العام لمنع جلسة مجلس النواب اعتراضا على العفو العام، خوفا من تضمنه جرائم تتعلق باختلاس الأموال، وطالبوا بان تكون الجلسة النيابية، علنية.

ونزل آلاف اللبنانيين للأحد الرابع على التوالي إلى الشوارع تعبيرا عن احتجاجهم على ممارسات الطبقة السياسية في لبنان، في وقت تتعثر محاولات تكليف شخصية لتأليف حكومة جديدة بعد أسبوعين من استقالة الحكومة الحالية، ويزداد تفاقم الأزمة الاقتصادية.

ومنذ الـ17 من أكتوبر الماضي، يعيش لبنان على وتيرة حركة احتجاجية واسعة غير مسبوقة وخصوصاً انها شملت كل المناطق بمعزل عن الأحزاب والطوائف المتنوعة في البلاد. وهي تستهدف بشكل أساسي الطبقة السياسية التي يعتبرها المتظاهرون فاسدة وأوصلت البلاد إلى أزمة اقتصادية خانقة.

ودفعت هذه التظاهرات رئيس الحكومة سعد الحريري إلى الاستقالة في الـ29 من الشهر الماضي، ولم تكلف بعد أي شخصية تشكيل الحكومة الجديدة.

وإضافة الى بيروت، شهد «أحد الإصرار» تظاهرات في مناطق لبنانية عديدة وخصوصا طرابلس في شمال البلاد، وصيدا وصور في الجنوب.

وركز المتظاهرون على ضرورة الإسراع في تشكيل حكومة تكنوقراط بأسرع وقت بعيدا من الأحزاب.

وهتفت متظاهرة من وراء المذياع «لن نخرج من الشارع قبل تحقيق مطالبنا».

وفي ساحة النور في طرابلس التي بات يطلق عليها اسم «عروس الثورة» تجمع آلاف المتظاهرين لليوم الـ25 على التوالي.

وقالت المتظاهرة أمل ابراهيم (37 عاماً)، «هناك عدم مبالاة مطلقة من السلطة في التعاطي معنا، وحتى الآن لم يدع رئيس الجمهورية لاستشارات من أجل تشكيل الحكومة».

وكان البنك الدولي دعا الأربعاء، السلطات إلى تشكيل حكومة جديدة في أسرع وقت محذرا من «انكماش أخطر» سيصيب اقتصاد البلاد في حال لم يحصل ذلك.

وعن التأخير في تشكيل الحكومة قال النائب آلان عون من التيار الوطني الحر، وهو الحزب الذي كان يترأسه ميشال عون قبل أن يصبح رئيساً للبلاد «الحكومة عالقة بين هواجس حزب الله الذي يعتبر أن ما يجري حالياً يهدف إلى إخراجه من السلطة، وشروط الرئيس الحريري الذي يرفض أن يترأس أي حكومة غير حكومة تكنوقراط».

وفي انتظار تشكيل الحكومة الجديدة، تتزايد المخاوف من أزمة مالية بعد قيام المصارف بفرض قيود على إخراج العملات الأجنبية.

وكان الرئيس ميشال عون عقد اجتماعا السبت، مع وزيري المالية والاقتصاد وحاكم مصرف لبنان ورئيس جمعية المصارف، وصدر بيان في ختام الاجتماع دعا اللبنانيين إلى عدم الاستسلام لحالة الذعر مع التأكيد أن ودائعهم في المصارف بأمان.

مصر: مقتل شرطيين ومدني برصاص مجهول في شمال القاهرة

القاهرة – «وكالات» : قُتل شرطيان ومزارع أمس الإثنين برصاص مجهول في محافظة القليوبية، شمال القاهرة.

وذكر مصدر مسؤول لصحيفة «اليوم السابع» المصرية أن الشرطيين والمزارع قتلا في إحدى المناطق الزراعية بمركز طوخ في القليوبية، بعد أن أطلق عليهم مجهول الرصاص وفر هارباً.

وتعمل الأجهزة الأمنية على ملاحقة المتهم وتضييق الخناق للقبض عليه، ولكشف الواقعة وملابساتها.